

عبد اللطيف بن أشنهو

مدخل

إلى

الإقتصاد السياسي

ديوان المطبوعات الجامعية

فهرست

مدخل الى التحليل الاقتصادي

مقدمة :

أ - المحاسبات الوطنية في البحث عن مفهوم دقيق	7
1 - المحاسبة الغربية	7
2 - المحاسبة الاشتراكية	12
ب - الموافق النظرية	12
1 - تصنيف كنزتس	13
2 - موقف جان مرشال	14
الجزء الأول : موضوع الاقتصاد السياسي	17
الفصل الأول : المفهومية الشكلاوية للاقتصادية	20
القسم الأول : عرض المفهومية الشكلاوية	21
1 - بعض «التعاريف»	21
2 - نتائج هذه التعاريف	24
أ - عمومية الاقتصاد في المكان والزمان	24
1 - العمومية في المكان	24
2 - العمومية في الزمان	25
3 - ادخال مصطلحات الحاجة والعمل لتحليل النشاط الاقتصادي	27
ب - الاقتصاد السياسي والرياضيات	28
ج - فلسفة التاريخ في المفهومية الشكلاوية	29
1 - التاريخ الاقتصادي للعالم حسب « رستو »	30

31	2	- العملة والتبادل النقدي كأدوات للعقلانية الاقتصادية
33		د - حياض « الجهاز الاقتصادي »
34		القسم الثاني : نقد الطرح الشكلاوي
35	1	- العمومية والتكرار
37	2	- الشكلاوية
38	3	- الجوهرية
38		أ - المتعاملون الاقتصاديون
39		ب - الحاجات الاقتصادية
39		ج - فكرة الرأس مال
40		د - فكره « الندرة »
41	1	- ان الندرة منظمة اجتماعيا
41	2	- الانتروبولوجيا ضد الندرة
45		هـ - الوظيفية
45	1	- الوظيفية
46	2	- الوظيفية والمفهومية الشكلاوية للاقتصادية
51		الفصل الثاني : المفهومية الواقعية للاقتصادية
53		القسم الاول : التاريخيون الألمان : كارل روبرتوس
56		القسم الثاني : مفهومية موريس فودولية : « النظام الاقتصادي »
56	1	- مرحلة تعريف « الاقتصادية »
58	2	- النظام الاقتصادي
58		أ - فكرة البنية
59		ب - بني الانتاج والتوزيع والاستهلاك
59	1	- بنية الانتاج
60	2	- بنية التوزيع
60	3	- بنية الاستهلاك

- ج - أين يكمن الفرق بين الاقتصاد البدائي والاقتصاد الحديث .. 60
- القسم الثالث : محاولة كارل بولاني 62
- 1 - تحليل الفروق في اشكال التبادل 63
- أ - كيفيات تحديد معدلات التبادل 63
- ب - الأشكال المختلفة للتجارة والاسواق 64
- 1 - التجارة البدائية وتجارة السوق 64
- 2 - السوق الحديثة والسوق البدائية 68
- 3 - النقود الحديثة والنقود البدائية 68
- () طرح بولاني حول النقود القديمة 69
- () بعض امثلة الانثروبولوجيا « النقدية » 69
- () النقد في الاقتصاديات « المزدوجة » 71
- 2 - تعريف الاقتصادية 72
- أ - التعريف الشكلي 72
- ب - التعريف الجوهرى 73
- القسم الرابع : النقد العام للمفهومية « الواقية » 75
- 1 - عجز المفهومية والواقعية عن تعريف الاقتصادية 76
- 2 - اسباب هذا الفشل المزدوج 76
- الفصل الثالث : مفهوم النظام الاقتصادي 81
- القسم الاول : المعطيات الاساسية للمادية التاريخية 82
- 1 - انتاج الوقائع الاجتماعية 82
- 2 - الوقائع الاجتماعية هي النتائج للممارسات الاجتماعية المستقلة ذاتيا بشكل نسبي 83
- 3 - تحدد الممارسات الاجتماعية في آخر المطاف ، بالممارسة الاقتصادية 84
- القسم الثاني : نظرية الاقتصادية بشكل عام 85
- 1 - اسلوب الانتاج 86

أ - طرق العمل ونظام القوى المنتجة	86
1 - قوة العمل	86
2 - وسائل الانتاج	87
3 - علاقة التملك	89
4 - علاقة الحيازة	90
ب - نظام علاقة الانتاج	91
1 - علاقات الملكية : أنماطها وأشكالها	92
2 - نظام علاقات الانتاج	94
ج - مسألة الصلة بين القوى المنتجة وعلاقات الانتاج . اسلوب الانتاج	96
1 - الخضوع الواقعي	98
2 - الخضوع الشكلي	99
3 - مفهوم « اسلوب الانتاج » ونتائجه	102
2 - الطريقة الاقتصادية الشاملة	107
أ - الانتاج والتوزيع	107
ب - الانتاج ، التوزيع ، التبادل	108
الجزء الثاني النظام الرأسمالي	111
مقدمة	113
أ - العروض الشكلاوية للرأسمالية	118
ب - حول بعض التعريفات الماركسية	120
الفصل الاول : رأس المال	121
القسم الاول : البضاعة	122
1 - الصفة المزدوجة للبضاعة	122
أ - انتاج قيمة الاستعمال	123
ب - القيمة	123
2 - الميزة المزدوجة لعلمية الانتاج	123

أ - انتاج قيمة الاستعمال	123
ب - انتاج القيمة	124
ج - يقودنا مفهوم العمل المجرد لتفسيرين متممين	124
3 - الخضوع الواقعي لنظام القوى الانتاجية تحت سيطرة نظام	
علاقات الانتاج	132
أ - المراقبة الواقعية لعملية الانتاج	132
ب - عملية الانتاج كعملية تقييم	134
4 - الملكية الرأسمالية	135
أ - الشكل الرأسمالي للملكية ، ورأس المال كعلاقة انتاج	136
ب - صفات الشكل الرأسمالي	136
1 - عمومية الشكل الرأسمالي للملكية في	
الرأسمالية ، تعمل النقود كرأسمال	136
2 - « استقرار » الشكل الرأسمالي للعملية	137
القسم الثاني : مفهوم العملة	139
1 - الشكل الرأسمالي للتبادل : التداول	139
2 - العملة	140
أ - العمل الشكل للقيمة	140
1 - الشكل البسيط والعرضي للقيمة	141
2 - الشكل المتطور للقيمة	142
3 - الشكل العام للقيمة	142
4 - الشكل العلوي	143
ب - وظائف العملة	144
1 - العملة مقياس القيمة	144
2 - العملة معيار الاسعار	144
3 - العملة وسيلة للتداول	145
4 - العملة وسيلة اكتناز	147
5 - العملة وسيلة دفع	147
3 - الوظيفة المصرفية والمالية	148

- 4 - شروط وجود العملة 150
- أ - تفترض العملة ، البضاعة والعمل المجرد 150
- ب - تفترض العملة رأس المال ؛ انها ليست الا احد اشكاله .. 151
- 5 - صنية البضاعة 151
- أ - تمثيل المتعاملين المعين بممارستهم الاقتصادية 151
- ب - يجب ان يكون التمثيل الاقتصادي وهمياً 152
- ج - تأليه البضاعة 152
- القسم الثالث : عملية الرأسمالية النموذجية 158
- 1 - صيغة العملية الرأسمالية النموذجية 158
- 2 - الصيغة هي التعبير عن تداول رأس المال 159
- 3 - التخصيص الوظيفي داخل البورجوازية 162
- 4 - تداول رأس المال وعملية تطور القيمة 163
- أ - مفترض تقييم رأس المال انتاج القيمة 164
- ب - مفترض تنمية رأس المال تحقيق القيمة 164
- الفصل الثاني : فترات رأس المال 165
- القسم الاول : انتاج القيمة 165
- 1 انتاج القيمة هو انتاج فائض القيمة 165
- أ - مكانة قوة العمل وفائض القيمة 166
- ب - أشكال فضل القيمة 167
- 1 - فضل القيمة المطلق 167
- 2 - فضل القيمة النسبي 169
- ج - المنافسة 170
- 2 - تراكم رأس المال وآثاره 172
- أ - ان تراكم رأس المال يحدد ارتفاعا في التركيب العضوي لرأس المال 172
- ب - تراكم رأس المال والتقدم التقني 173
- 1 - يحقق تراكم رأس المال تكاملا منظما للتقدم التقني كتطبيق

منتج للعلم	175
2 - تطبيق العلم يستلزم التنظيم المنهجي لانتاج قوى العمل	
الأكثر أو اقل تأهيلا	176
3 - حول حيادية التقدم التقني	178
ج- التراكم يحول اشكال التنافس	182
1 - تركيز رأس المال	182
2 - تركز رأس المال	183
3 - الانتاجية وتقسيم العمل في النظام الرأسمالي	183
4 - انتاج القيمة من صنع العمل المنتج	186
أ- معيار العمل المنتج	186
1 - العمل المنتج يخلق قيمة الاستعمال	186
2 - العمل المنتج يخلق القيمة	187
3 - العامل المنتج يعمل تحت اشراف رأس المال	188
ب - العمل غير المنتج في النظام الرأسمالي	190
1 - العمل غير المنتج واعادة الانتاج الاقتصادي لعملية	
التقييم	190
2 - العمل غير المنتج واعادة الانتاج السياسي والايديولوجي	
لعملية التقييم	192
() - الطابع السياسي لاعادة الانتاج واستعمال العمل غير	
المنتج	193
() - المظهر الايديولوجي للتوزيع والعمل غير المنتج ..	193
ج- نتائج التمييز بين العمل المنتج والعمل الغير منتج ..	195
1 - حول الطبقات الاجتماعية :	195
2 - حول التراكم	196
3 - حول العقلانية	197
القسم الثاني : اقتسام القيمة	199
1 - التوزيع الاقتصادي للقيمة	200
أ- نظرية الاجر	200

- 1 - جوهر ومحددات الاجر 201
- () - محددات قيمة قوة العمل 201
- () - شروط تحول قيمة قوة العمل الى أجر 204
- 2 الميل نحو هبوط معدل الربح 217
- () - الصورة العامة لميل معدل الربح الى الهبوط .. 217
- () ميل معدل الربح الى الهبوط والتناقض بين الرأس مال والعمل 221
- ب - نظرية اسعار الانتاج 223
- 1 - مفهوم سعر الانتاج 226
- 2 - عملية تكوين سعر الانتاج 228
- () - تكوين اسعار الانتاج في حالة التداول الحر لرؤوس الأموال 228
- () - تكوين اسعار الانتاج مع فرضية تداول محدود لرؤوس الاموال 230
- ج - الربيع العقاري 233
- 1 - طبيعة الربيع 234
- () الربيع المطلق 235
- () الربيع التفاضلي 235
- () اشكال الربيع و « سعر الارض » 236
- 2 - مستوى الربيع 237
- () عرض الارض 237
- () طلب الارض 237
- د - الربح التجاري وفائدة رأس المال 238
- 1 - ربح رأس المال التجاري 239
- 2 - سعر الفائدة 240
- () طبيعة الفائدة 240
- () محددات معدل الفائدة 241
- () الآلية الساسية لتثبيت معدل الفائدة 242

2	-	الاقتسام السياسي للقيمة	243
	أ -	الشكل الرأسمالي للسياسة	244
1	-	الاستقلالية الذاتية للشكل الرأسمالي للدولة	244
2	-	المنافسة السياسية والسيطرة السياسية للطبقات في النظام	
		الرأسمالي	247
	ب -	النظام الضريبي	249
1	-	اشكال النظام الضريبي	250
2	-	حجم الضرائب وتوزيعها	250
		القسم الثالث = تحقيق القيمة	253
1	-	شكل الاستهلاك الرأسمالي	254
	أ -	بعض الأطروحات الخاطئة من الاستهلاك	254
	ب -	الشكل الرأسمالي للاستهلاك	256
2	-	الشروط الاجتماعية لتحقيق القيمة	260
	أ -	مبادئ التحليل	260
1	-	اعادة الانتاج البسيط	262
2	-	اعادة الانتاج الموسع	264
	ب -	نتائج التحليل	265
		استنتاج	267
		خاتمة :	268
		الفصل III نشوء الرأسمالية	269
		القسم I مفهوم التراكم البدائي	270
1	-	التعرف على مقترضات رأس المال	270
	أ -	تحول رأس المال الى قوة على تفترض « العامل الحر »	271
1	-	يجب ان يكون العامل منفصلاً عن وسائله الانتاجية	271
2	-	يجب ان يكون العامل حراً في اية علاقة اجتماعية تساعد على	
		بقائه	272

- ب - تملك وسائل الانتاج من قبل رأس المال 272.....
- ج - التداول كمفترض لرأس المال 274.....
- 2 - « التراكم البدائي » هو مفهوم الانتقال نحو الرأسمالية 275.....
- أ - عملية تطور الانحلال 277.....
- ب - عملية تطور ربط العناصر 278.....
- القسم II ا - اشكال التاريخية لتحقيق « مفترضات رأس المال » 279
- 4 - كيفيات تحقق مفترضات رأس المال 280.....
- أ - تحول علاقات الانتاج في الريف 280.....
- ب - تكوين السوق العالمية 283.....
- 1 - تكوين السوق العالمية لمنتجات رأس المال 283.....
- 2 - تراكم الثروات النقدية : 283.....
- 3 - تدخل الدولة الواسع لصالح علاقات الانتاج الجديدة 284.....
- 2 - اسباب ظهور رأس المال 286.....
- أ - تذكير بفكرة التناقضات بين نظام القوى ونظام علاقات الانتاج 286.....
- ب - تناقض الرق وتحقيق مفترضات رأس المال 287.....
- ج - نظام التجمعات الحرفية وتحقيق مفترضات رأس المال 290.....
- القسم III نشوء رأس المال والسيطرة الدولية للرأسمالية 292.....
- 1 - أسباب السير العالمية لرأس المال 293.....
- أ - التحالف الموضوعي بين الدول المستبدة والنظام الاقتصادي الجديد 293.....
- ب - شكل علاقات الانتاج الما قبل رأسمالية وضيق السوق الداخلية 293.....
- 2 - لمحة احصائية عن الميزات الدولية للرأسمالية عند نشوئها 299.....
- أ - حالة انكلترا 300.....
- ب - في فرنسا 303.....
- القسم IV نشوء رأس المال ومشكلة التخلف 303.....

- 1 - التبادل الدولي وتحطيم الاشكال الاقتصادية السابقة 304
 - أ - تحطيم الأشكال الاقتصادية السابقة في أمريكا اللاتينية . . . 304
 - ب - مثال الهند 305
- 2 - الاشكال الاقتصادية الجديدة 308
 - أ - في اميركا اللاتينية : « اسطورة الاقتطاعية » 308
 - 1 - علاقات الانتاج بالريف 308
 - 2 - مشاكل تراكم رأس المال في الصناعة 310
 - ب - الاشكال الاقتصادية الجديدة في الهند 311
 - 1 - العلاقات الرأسمالية الشكلية في الريف 311
 - 2 - ضعف تراكم رأس المال في الصناعة 313
- 3 - نشوء رأس المال والتخلف 314
 - أ - اعادة النظر في تعاريف التخلف 314
 - 1 - التخلف متمثلا بالتقدم 314
 - 2 - التخلف 315
 - ب - نقد فكرة التخلف 317
- الفصل الرابع : الايديولوجية الاقتصادية للرأسمالية 319
- القسم الاول : النظرية الاقتصادية والنظام الاقتصادي الرأسمالي . . 320
 - 1 - شروط انتاج النظرية الاقتصادية 320
 - أ - الاستقلالية الذاتية للنظام الاقتصادي 320
 - ب - الشكل الرأسمالي لاندماج التبادل والانتاج 322
 - 1 - اقتصادية التبادل 322
 - 2 - التبادل هو تحقيق للقيمة 323
 - 3 - الاندماج القائم بين التبادل والانتاج يبهام الواقع الاجتماعي 324
 - 2 - خصائص الايديولوجية الاقتصادية 328
 - أ - ابهام الواقع الاجتماعي 328
 - ب - المظهر التقني للنظرية الاقتصادية 329

- القسم الثاني : البناء النظري الكلاسيكي الجديد 331
- الفقرة الاولى : وسائل التحليل لدى المدرسة الكلاسيكية الجديدة . 331
- 1 - مفاهيم السلع الاقتصادية والاسعار 332
- 2 - القانونان الاساسيان للمدرسة الكلاسيكية الجديدة 333
- أ - قانون المنفعة الحدية للسلع الموازنة باسعار السلع 334
- 1 - التحليل بواسطة المنفعة الكمية 334
- 2 - التحليل المبني على أساس منحنيات التكافؤ أو المنفعة الترتيبية 337
- () المبدأ 337
- () نتائج حول تحليل الطلي اعتمادا على الاسعار .. 340
- ب - قانون مساواة الانتاجيات الحدية للعوامل الموازنة باسعارها 341
- 1 - قانون المردودات المتناقضة 342
- 2 - تحليل توازن المنتج بمساواة الانتاجيات الحدية الموازنة 343
- 3 - تحليل توازن المنتج بواسطة منحنيات المنتجات المتكافئة 345
- 4 - دالات الكلفة في فرضية التجهيزات الثابتة 348
- () مبدأ تحليل التكاليف 348
- () دالات الكلفة 349
- 5 - تغيير الكلفة ضمن فرضية تغيير التجهيزات 351
- التوازن الجزئي 352
- أ - تبرير هذه النظرية لاشكال منحنيات العرض والطلب .. 353
- ب - التوازن الجزئي 'على المدى القصير' 354
- ج - التوازن الجزئي على المدى البعيد 356
- أ - التوازن المحقق على المدى البعيد بتميز التجهيزات في المؤسسة 357
- 2 - التوازن الجزئي على المدى البعيد مع تغير عدد المؤسسات 357
- 4 - تكوين التوازن العام 357

- أ - ضرورة التحليل 361
- ب - مبدأ التحليل 362
- ج - شروط نموذج التوازن العام 366
- 1 - السوق المعمم 366
- 2 - توقيت وآنية العمليات الاقتصادية 367
- 3 - اقتصاد بدون نقد 367
- 4 - شروط وجود التوازن وشروط وحدته 368
- () شروط وجود التوازن واستقراره 368
- () شروط وحدانية التوازن 368
- 5 - نظرية الافضل الاقتصادي 369
- أ - فلنفرض وجود الفردين 370
- ب - وبعد هذا 372
- ج - ميزات الحالة المثلى الاقتصادية 374
- 1 - ان المثلث الاقتصادية نسبية 374
- 2 - الحالة المثلى الاقتصادية تنافسية 375
- 3 - الحالة المثلى الاقتصادية خاصة 375
- 6 - نظرية توزيع الدخول 378
- أ - النظرية العامة لطلب عوامل الانتاج 378
- ب - النظرية العامة لعرض عوامل الانتاج 378
- 1 - عرض العمل 379
- 2 - عرض رأس المال 380
- 3 - عرض الموارد الطبيعية 380
- ج - نتائج التحليل 381
- الفقرة الثانية : نقد للتقديم الكلاسيكي الجديد 382
- 1 - نقد لبعض الفرضيات الأساسية للنظرية الكلاسيكية الجديدة 382
- أ - هل المنافع مستقلة عن الاسعار ؟ 382
- ب - مصطلح الانتاجية في النظرية الكلاسيكية الجديدة 386
- 1 - مشكلة قياس الانتاجية 386

- 2 - النقد المنهجي للمقولة الكلاسيكية الجديدة للانتاجية 389
- () هل يمكن حساب انتاجية احد العوامل ؟ 389
- () هل يمكننا حساب انتاجية وحدة ما لأحد العوامل 390
- () هل يمكن قياس انتاجية العوامل بصورة منعزلة ، دون حساب انتاجية العوامل الاخرى ؟ 391
- ج - مشكلة قياس رأس المال 394
- 1 - قياس رأس المال في توازن المنتج 395
- 2 - مشكلة رأس المال في نموذج التوازن العام 397
- 2 - تركيب ومدلول نموذج التوازن العام للمبادلات 399
- 3 - عدم تحديد العملة في الطراز الكلاسيكي الجديد للتوازن العام 401
- أ - عدم تحديد قيمة النقد في النظرية الكلاسيكية الجديدة للتوازن العام 402
- ب - محاولة « دون باتينكان » ونقدها 403
- 1 - مفترض المشكلة 403
- 2 - النقد موقف باتينكان 404
- 4 - الطابع الايديولوجي لنظرية الاقسام 405
- أ - نظرية عوامل الانتاج الثلاثة كنفي للاستغلال 405
- 1 - التجريبية 406
- 2 - النجاح الاجتماعي 407
- ب - استحالة ازمات فائض الانتاج والدور الفعال للادخار 408
- ج - مبدأ عدم تدخل الدولة 408
- د - نظرية الاقسام كايديولوجية ضد النقابية 409
- القسم الثالث : العرض الكينزي لنظرية الاقتصاد الكلي للتوازن 412
- الفقرة الاولى : انتقاد العرض الكينزي للظواهر الاقتصادية 414
- 1 - الانتقاد الواقعي 415
- 2 - النقد الكينزي للنظرية الكلاسيكية الجديدة حول الاجر والعمالة 416
- أ - تحديد مستوى التشغيل طبقاً للكلاسيك الجدد 416

ب - النقد الكينزي للتحليل الكلاسيكي الجديد	418
3 - النقد الكينزي للنظرية الكلاسيكية الجديدة حول سوق رأس المال	420
أ - الطرح الكلاسيكي الجديد	420
ب - النقد الكينزي	421
الفقرة الثانية : النظرية الاقتصادية لكينزي ونتائجها	423
1 - تكوين مستويا التشغيل والدخل	424
أ - فكرة سعر العرض الاجمالي	425
ب - فكرة سعر الطلب الاجمالي	426
1 - الدالة الكينزية للاستهلاك	427
2 - طلب سلع الاستثمار ، ودالة الاستثمار الكينزي	428
3 - ملاحظات حول النظرية الكينزية للاستثمار	431
ج - تحديد مستوى العمالة والدخل القومي	432
2 - مميزات التوازن في النظام الرأسمالي	436
أ - عملية تحقيق التوازن : فكرة الكاثور :	436
ب - فكرة الكاثور :	438
3 - السياسات الاقتصادية الكينزية	440
أ - السياسة الضريبية	440
ب - سياسة النفقات العامة	441
ج - السياسة التجارية	441
الفقرة الثالثة : نقد العرض الكينزي للنظرية الاقتصادية	444
1 - مدى صلاحية ادوات التحليل المستعملة	444
أ - نقد دالة الاستهلاك	444
ب - نقد دالة الاستثمار	448
ج - النظرية الكينزية للفائدة قابلة للنقد	453
2 - مفهومية التوازن عند كينز قابلة للنقد	466
3 - نقد السياسات الاقتصادية المقترحة	460
أ - تمكانية السياسات الاقتصادية	460

ب - فعالية السياسات الكينزية	461
الفقرة الرابعة : المظهر الايديولوجي والتقني للنظرية الكينزية	463
1 - ضعف المظهر الايديولوجي وتحويله داخل النظرية الاقتصادية	463
2 - الدور التقني للنظرية الكينزية	466
الخاتمة	467